

□ البيض على الوتد □

بيخل على الشيخ عزوز ويغدق عليه بلا حساب. كما كان حريصا على استشارته في كل أموره ثقة منه في علمه، ولكن هذا الشيخ المزيف سقط من عين الكابتن نهائيا. والسبب أن الكابتن كان في خلوة مع زيزى ذات عصرية، ولم يكن في البيت معه إلا الشيخ عزوز، وقد تركه في الصالة لترتيب القعدة وإعداد كل مستلزماتها. ولكن فجأة عندما غادر الكابتن غرفة النوم اكتشف أن الشيخ عزوز يقف خلف الباب مباشرة وعينه في ثقب الباب. لم يتردد الكابتن في صفع الشيخ عزوز على وجهه وعلى قفاه، وطرده من البيت شر طردة !

وستمضى حياة الكابتن آخر حلاوة وانسجام بالشيخ عزوز وبدونه. ولكن (قر) الناس يقصف الأعمار ويهد البناءات الشاهقة. وهناك ولد ضابط مباحث جديد لا يفهم شيئا ولا يتفرج على كورة ولا يشاهد التليفزيون، ولا يعرف الفرق بين مارادونا والمكرونة. هذا الضابط الجاهل القفل الذي لا يعرف ولا يجيد أى شىء. جاء ذات مرة وهاجم قعدة الكابتن وأصر على اصطحاب الجميع إلى القسم. وعبثا حول إفهام الضابط أن ما يفعله هو ضد مصلحته. ولكنه أصر على تحرير محضر وحشر الجميع في الحجز. ونجح أحد التجار الذين كانوا معه في الاتصال بأحد المتنفذين، فجاء الأمر بسرعة بالإفراج عن الجميع، وتقديم الاعتذار المناسب خصوصا للكابتن. ولكن المسألة لم تمر بهدوء، استدعاه رئيس النادي وعاتبه بشدة، وحذره في الوقوع مرة أخرى في قبضة الشرطة، وأمره بالكف عن ارتياد القعدات، والابتعاد عن هؤلاء الأصدقاء. مسكين رئيس النادي يعيش نائما على ودانه. إنه لا يدري أن الكابتن كان مسطولا على سنجة عشرة عندما سجل ثلاثة أهداف في مرمى فريق النجوم، وهى النتيجة التى رفعت النادي إلى قمة الدورى. وهو لا يعرف أن هدف الترجيح الذى سجله الكابتن فيما يشبه المعجزة في مرمى فريق الزهرة، تمكن من تسجيله